

* عرض حال نساء السكارى لازواجهن *

نساؤكم اللاتي اخذتموهن بكتاب الله تعالى واستلمتموهن من آباءهن
على انهن امانات عندكم وضربتم عليهن الحجاب غيرة على اعراضكم وحفظاً
لانساب ابنائكم ومنعتموهن من مخالطة الرجال والخروج الى المجمع تشريفاً
منكم لهن وتعظيماً لمجدكم المرتبط بعفافهن وصيانتهم ينقدمن بين ايديكم
بهيئة الخضوع والادب ولسان الذل والاحترام سائلين مقام رجوليتكم ان
تفضلوا عليهن ببعض الذي تنفقونه في الملاهي ومذهبات العقل والشرف
ليسدن به رمق العيال ويحفظن لانفسهن حق التمتع بلوازم الزوجية كما
يلتمسن ان تصرفوا بعض اوقات فراغكم من الاعمال بين اولادكم
تلاعبونهم وتهذبونهم وتجبرون خاظرهم بوجودكم بين اعينهم والا اذا
بقيتم على ما انتم فيه ونحن حبيسات البيوت من ترونه يجالسنا ويؤانسنا
في الليالي الطويلة التي نقطعونها في مجالس اللهو واللعب . هلا تأملتم وتدبرتم
وعلمتم اننا خلق مثلكم بطراً علينا من العوارض ما يطراً عليكم ولولا حجاب
الشرع وشرف الواحدة منا لساءكم منا ما ساءنا منكم معاذ الله تعالى . الا
ترون ان الافرنج الذين اباحوا لنسائهم الخروج لا يدخل الرجل منهم
مجلساً الا وقربنته معه وهي كذلك لا تخرج من بيتها ما دام زوجها
في عمله وما يفعل الرجل ذلك الا ليعطيها حقها في وقت فراغه من العمل
وحيث ان خروجنا ممنوع شرعاً وعادة فوفونا حقوقنا بوجودكم
معنا في البيوت للانس بكم ودفع الوحشة والريبة عنا . على ان
الافرنج الذين قلدتموهم في شرب المسكرات والتعود في البير لا يأكل الرجل

منهم لقمة الامع زوجته واولاده وقد رتب اوقاته وحدثها لزوجته في
 تعلم انه يأتي ساعة كذا وانه الآن في مكان كذا فانه لا يخطو خطوة الا اعلمها
 بما مع انهم لا يشربون من الخمر الا ما يمرون به الطعام لتعودهم في بلادهم
 الباردة وانتم تركتمونا وديعة عند الاهمال واهدرتم حقوقنا واغفلتم ابناؤكم وهجرتكم
 بيزرتكم ووصلتم اللوكاندات فان كنا لا نحسن الطبخ وترتيب ادوات السفر
 فاستخدموا لنا من نتعلم منهم من الطابجات لنساويكم في اكل التنظيف
 والجميل من الاطعمة وكيف ترضون لانفسكم ان تأكلوا شيئاً لم تره اولادكم
 ولا ذاقته نساؤكم . ولاي علة حبستمونا في البيوت اذا كنتم لا ترضون
 لانفسكم القرار بها وتعلمون انكم ستترسلون خلف لذائذكم لا تبالون في
 تحصيلها وقعتم في العار او رددتم الى النار . اي شرف لرجل تضحك عليه
 اطفاله ويعاشر المرأة معاشره الابله المجنون الى من تنزين المرأة منا بعد فراغها
 من عمل البيت اذا جئتمونا سكارى مساطيل لا تنظرون ولا تعقلون . باي
 سوط نتأذب المرأة وقد تعطلت حواسكم بهورة الشراب وربما وقع الرجل منكم
 طريحا كأنه بين يدي المرأة قتيل . افتونا هداكم الله تعالى اذا نزل علينا
 لص وانتم في خمود السكر من يدفعه . واذا احتجنا القوت او اللباس وانتم
 مفلسون من يأتينا به واذا طردتم من الخدمة او افلس تأجركم ولا شيء
 عندنا من يمونا وبماذا نقيت عيالنا . ارحمونا برحمكم الله فقد ضج منكم اهل
 الملاة الأعلى يشكون الى الله تعالى سوء فعلكم وفتح سيرتكم ان البهيم النفور
 بلاين فيرجع عن نفوره ويستأنس بصاحبه ونحن نخدمكم وننظف ثيابكم
 وابدانكم وبيوتكم ونطبخ وننخل ونعجن ونخيظ ثيابكم وتنزين لكم بكل ما تقدر

عليه ولا يزيدكم عملنا الا نفوراً منا وبعداً عنا . هل نحن جنس آخر غير ما لوف
 عندكم . تراكت علينا المصائب فبمن نستغيث ، وضافت طرق الحيل فبمن نستجير
 ليس لنا في هذا الباب الا نخوتكم الانسانية وغيرتكم الزوجية وتعطفاتكم على
 كسبرات الجناح ضعيفات الجانب مغلولات الايدي محجوبات الابصار عما في
 العالم من غير ازواجهن . رفقا رفقا فقد دارت حولنا الضرورات . عطفاً عطفاً
 فقد تلوت عاينا سبل الاصطبار . حفظناكم فيما مضى فاحفظونا فيما بقي . خدمناكم
 بالذات فكافئونا بالالتفات . الا تذكرون اننا مع ما انتم فيه من الاغصاء عنا
 نجزع اذا اصبتم ومرض اذا مرضتم ونبكي اذا غبتم وننلهف اذا ابطأتم سيئاتكم
 عندنا مغفورة واساءتكم محتملة . وهذه فروض تقدمها لكم استعطافاً لحاظكم
 واستجاباً لمحبتكم ولم يفرض الله تعالى علينا شيئاً من ذلك بل كلفكم بكل ما
 يلزم المرأة من ضروريات المعاش وما عليها الا ان تسمع وتطيع . اجيبوا ملتمسنا
 منكم فقد رفعنا هذه العريضة اليكم مشهدين عليكم اهل بلادنا وجموع العقلاء
 راجين من الله تعالى ان يلهمكم الصواب في امرنا ويردكم عن طريق الغواية الى سبيل
 الهداية وان يديم علينا ستره ويحفظنا من العار والنار في هذه الدنيا ويوم
 القرار فانه القادر على ذلك وحده جل شأنه (الامضا) حراثركم

❖ الرشاد والنصح ❖

جريدتان علميتان اديتان وطنيتان يحررا اولاهما الفاضل الكامل الجهيد
 الاستاذ الشيخ احمد افندي سلامة بقلم ملوئه ادب وفضل وحكم وبدائع ويحرر
 الثانية التحرير الماهر اللوذعي الفاضل محمد افندي توفيق بعبارة جمعت شتيت
 الادب وشوارد العلوم فنهني الوطن العزيز بيزوغ المعارف من سماء افكار

ابنائهم ليمشي على نورها اخوانهم الذين اوقعتهم ظلمة الاغيار في اودية الحيرة
 اما وقد ظهر المرشدون من اخوانهم فلم يبق الا الجد في العمل والتعاون على
 احياء المعارف والصنائع وموارد العز والثروة التي ترشد اليها السنة المحررين
 ويقدم الشكر والثناء لهذين الفاضلين على عنايتها بخدمة بلادها ونتمنى لها
 النجاح وانتشار علومها في انحاء بلادنا كما نشي على حضرات الافاضل
 السوريين الذين شاركونا في هذا الطريق ونهبوا الافكار على فضل الجرائد
 وفوائدها ونرجو ان تعمد الكلمة الانشائية بين المصريين والسوريين على
 حفظ الجامعة الشرقية وقلع اشجار الاحقاد من صدور ملئت حكمة وعلماً

رثاء وعزاء

رزى الادب وفجى الفضل بوفاة الاديب الاريب الالمعي الكامل المرحوم الشيخ
 احمد ابي الفرج الدمهوري ارق اهل عصره طبعاً واحسنهم ادباً واخفهم على النفوس
 كان رحمه الله تعالى نديماً لكل امير وسميراً لكل ذي طبع سليم وقد
 هدم بموته ركن من اركان الادب وسنكتب ترجمته بعد فان خبر وفاته
 جاءنا والجريدة تحت الطبع رحمه الله تعالى رحمة واسعة وعزى اهله
 واهل دمنهور الكرام والهمهم صبراً جميلاً وانا عليك يا احمد لمحزونون

✽ ردشبهة ✽

رأينا في جريدة الفلاح جملة تحت عنوان من يضل الله فلا هادي له
 يوم ظاهرها انها قيامة فينا وبالاستفهام من حضرة الياس افندي الحموي
 اطلعنا على جملة في جريدة النيل الغراء تحت امضاء عبده نديم واخبرنا انها امضاء
 شخص اسمه عارف افندي نديم فانتفت الشبهة وعلمنا ان الكلام موجه لغيرنا

وردت الينا المحاوراة الآتية بقلم المهذب النبيه صليب افندي اسطفانوس
بعزبة بشارة (بحيرة) وقد كتبها بالعبارة العامية لسهولة تناولها فادرجناها بعد
التصرف فيها بما يناسب الجريدة

يوسف القماش وسلامه الصياد وزوجته خضرا

ي . نهارك سعيد يا عم سلامه . س . نهارك سعيد يا شيخ يوسف .
ي . ما تفضل ان كان لازمك حاجة تعال خذها وروح . س . ما نستغناش
والله الحوايج كتيره يا ابو ابراهيم بس الفلوس . ي . يا سيدي تعال اقعد اتفرج
وشوف لازمك ايه هوّا انت ممعاكش ولا جنيه واحد . س . لو كان معايا
جنيه ما كنتش شفت وشي هنا . خ . آي طيب افعد لما نشوف عنده ايه
هوّا النصب خلص من الدنيا . عندك بيسه ملكان من العريضه المشتتفه
. ي . اتفضلي آدي حته عمرك ما شفتيها . خ . يا همي دي زي لحم العينين .
دا اللي بنجيبها من يعقوب اليهودي زي الكلوه تمحر عليها بالمخارة حلوة الدنيا
والهندازه منها بقرش وعشرين قم يا راجل قوم انت متقعدشي الا عند اللي
مقطع السلكاوي ديله . احنا ما تبناش من نهار خلقه بسلامته عماره اللي ما قعدت
عليه ولا عمر الشمس . س . بس بنقول دا ابن البلد وهوّا اولي من اليهود اللي
ما هاش من هنا يمكن الانسان يعوزه مره ولا يكنتشي معاه فلوس . خ . والنبي
تبعد عني حبيبك بفلوس وعدوك بفلوس ما قالوهاش قوله بفلو . لك اصبر
ايش يقلوه قوم كدا قوم . ي . الراجل رايح يطاوع الولية ويقوم . س . لا
رايح اطواعك انت ياخي ما هي الدنيا انقلت عيارها لما اسمع كلامك .